ما ينشر في هذه الصفحة لايعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

ما هي الوثائق والأسرار «الإسرائيلية» التي حصلت عليها إيران؟

مصدق بور

الضربة الاستخبارية الإيرانية ضد «إسرائيل» تحمل رسائل مهمة جداً. نفوذ إيران إلى المعلومات الحساسة. من المحتمل أنّ الأفراد الذين اعتقلتهم تل أبيب كانوا على صلة بكشف هذه الوثائق.

ما هي المعلومات التي تمّ نقلها من كيان الاحتلال الصهيوني إلى داخل مراكز آمنة في إيران وتمّ تسجيلها وتخزينها ونسخها وتحليلها ومطابقتها وتعقبها؟

بعض هذه المعلومات وفق مصدر عليم جداً هي على الشكل التالي:

أ ـ الأشخاص

١ ـ ٢٣ من جواسيس الكيان الصهيوني، بمن فيهم المشرف على عدة حسابات مهمة وفعّالة لهذا الكيان على وسائل التواصل الاجتماعي.

٢ ـ تسرّب شبكة المصادر والمرتبطين بالكيان في إيران، لبنان، العراق، الأردن، تركيا، مصر، الكويت، الإمارات، قطر، البحرين، السعودية، عمان، اليمن وسورية.

٣ ـ التعرّف على الرابط الأساسي للموساد في إيران.

ب ـ الوثائق والمعلومات:

١ ـ معلومات عن ٦ ملايين مستخدم لفيسبوك وتويتر وإنستغرام وتلغرام في الكيان الصهيوني.

٢ ـ معلومات سرية عن أنظمة المياه والكهرباء والهاتف والنقل الحضري والبريد والخدمات الصحية.

٣ ـ معلومات تتعلق بـ ٤٠٠ ألف ملف قضائي وجنائي وقانوني لجهاز القضاء.

٤ ـ معلومات السجون، السجناء وجرائمهم.

٥ ـ معلومات عن ملف خاص عن الاضطرابات والأمراض لبنيامين نتنياهو وزوجته سارة تتضمّن وثائق طبية، شهادات قضاة وأطباء، ملف رشوة، تهديد الشاكين لاستعادة شكاواهم.

٦ ـ معلومات تتعلق بشبكات الفساد تشمل شبكة تهريب أعضاء الجسم، توزيع الماريجوانا، استغلال جنسي للعرق الروسي.

٧ ـ معلومات مالية، نقدية، مصرفية وتأمينية.

٨ ـ معلومات مسروقة من المكتب الخاص بنتنياهو تشمل ٦ هارد بيس، ٤ تيرابايت، و١٧٢٠ ورقة وثيقة سرية.

٩ ـ معلومات سرية وخاصة عن ٢٣ شخصاً من قادة المعارضة لنتنياهو في الكنيست تشمل كاميرات خفية في الحمام، غرفة النوم وداخل منازلهم، ومعلومات اختراق هواتفهم المحمولة وأجهزة الكمبيوتر الشخصية، التي كانت تُستخدم في مكتب نتنياهو للابتزاز ضدّ معارضيه.

١٠ ـ أرشيف سري للموساد.

ج ـ خطط ومشاريع الكيان الصهيوني السرية:

١ ـ البرنامج النووي الذي يتضمّن خارطة طريق خطيرة لمدة أربع سنوات لهذا الكيان في المجال النووي.

٢ ـ المنشآت، القواعد، البنى التحتية، الأماكن والعمليات في صناعة الأسلحة النووية للكيان الصهيوني.

٣ ـ برنامج استيراد الأسلحة من الولايات المتحدة وكمية المخزون ومكان تخزين الأسلحة في المستودعات السرية للكيان.

٤ ـ رشاوى كبيرة لأربع شخصيات مشهورة في العالم العربي لتعزيز مشروع «السلام الإبراهيمي» أو ما يسمى بالتطبيع.

د ـ الصور والفيديوات:

١ ـ عدة آلاف من نسخ الصور الجوية عالية الجودة من جميع المدن، والبنى التحتية، والموانئ، والمرافق الهامة للكيان الصهيوني.

٢ ـ ٤٠ ألف ساعة من فيديو كاميرات المراقبة من الأماكن المهمة السياسية، والعسكرية، والأمنية، والحكومية للكيان الصهيوني.

٣ ـ فيديو مناقشة جدل نتنياهو مع بعض أعضاء الكنيست الذين تمّ حذفهم من جميع الأرشيفات بسبب تسريبات واسعة.

نتنياهو يحذّر..«إسرائيل» مهددة بالتفكك من الداخل وسط تصاعد الاحتجاجات والانقسام

تعيش دولة الاحتلال الإسرائيلي واحدة من أكثر مراحلها اضطراباً منذ تأسيسها، إذ تشهد شوارعها تظاهرات حاشدة تندد بسياسات حكومة بنيامين نتنياهو وتطالب بانتخابات مبكرة، وإنهاء الحرب على غزة، وإنقاذ ما تبقى من ثقة الشعب بمؤسسات الدولة، حيث خرج عشرات الآلاف من المتظاهرين إلى الشوارع، بدعوات من نشطاء سياسيين وعسكريين سابقين وجمعيات مدنية، ورفعوا شعارات تتهم الحكومة بدفع الدولة نحو الهاوية.

تحذير نادر من نتنياهو: «الدولة تتفكك"

في هذا السياق، أطلق رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو تحذيراً علنياً غير معتاد، قال فيه إن «إسرائيل» تواجه «خطر التفكك من الداخل»، وأوضح، خلال اجتماع وزاري مغلق سُربت تفاصيله إلى الإعلام، أن موجة الاحتجاجات والخلافات الحادة داخل المجتمع الإسرائيلي تُنذر بانهيار تدريجي في وحدة الدولة، مضيفاً: «نحن نواجه تآكلاً خطيراً في الشرعية الوطنية، وإذا استمرت هذه الحالة، سنفقد تماسكنا كمجتمع وكدولة» (هآرتس، ٦/٦/٢٠٢٥).

تصريحات نتنياهو تعكس إدراكاً متزايداً داخل القيادة الإسرائيلية بأن الانقسام الداخلي بات يهدد الدولة من أساسها، وخصوصاً مع اتساع رقعة الغضب الشعبي، وتزايد المطالب بإعادة النظر في البنية السياسية والمؤسساتية القائمة.

أزمة الثقة في القيادة والجيش

أحد أخطر مظاهر الأزمة يتمثل في الشرخ بين الحكومة ومؤسسة الجيش، فقد أعلن مئات من جنود الاحتياط، وبينهم ضباط في وحدات نخبة، رفضهم الخدمة العسكرية في ظل ما وصفوه بـ«التوظيف السياسي للجيش».

كما وقع عشرات الطيارين المتقاعدين على عرائض تطالب بوقف العمليات العسكرية غير المفوضة برلمانياً. هذه المواقف تشير إلى تراجع الثقة بين القيادة السياسية والجيش، الذي لطالما اعتُبر ركيزة الاستقرار في دولة الكيان الإسرائيلي.

وتتزامن هذه الأزمة مع استمرار الحرب على غزة، والتي لم تحقق أهدافها الاستراتيجية حتى الآن، ما زاد من الضغوط على القيادة السياسية، التي باتت تواجه اتهامات بالفشل في إدارة الحرب، والتسبب في إطالة أمدها دون نتائج حاسمة.

فشل تشريعي وتأزّم سياسي

في موازاة ذلك، فشلت الحكومة في تمرير مشروع قانون تجنيد الحريديم، الذي أثار غضباً واسعاً بين العلمانيين، بينما اعتبرته الأحزاب الدينية خطاً أحمر، هذا الفشل سلط الضوء على هشاشة التحالف الحكومي، وكشف عن تصدعات عميقة تهدد استقراره.

كما تواجه حكومة نتنياهو موجة انتقادات حادة بسبب محاولاتها تقويض استقلال القضاء، حيث عبّر قضاة متقاعدون وشخصيات قانونية بارزة عن خشيتهم من أن تؤدي التعديلات المقترحة إلى «تآكل سيادة القانون وتحويل الدولة إلى شبه ديكتاتورية»، في هذا السياق، قالت رئيسة المحكمة العليا السابقة، دوريت بينيش: إن «تسييس القضاء قد يقود إسرائيل إلى انقسام لا رجعة فيه، وربما إلى عصيان مدني» (القناة ١٢، ٣/٦/٢٠٢٥).

أزمة اقتصادية تلوح في الأفق

تأتي هذه التطورات في ظل تدهور اقتصادي بدأ ينعكس في تراجع تصنيف الكيان الإسرائيلي الائتماني من «مستقر» إلى «سلبي»، حسب وكالة «موديز»، التي أشارت

إلى أن استمرار الحرب والانقسامات السياسية يجعل مناخ الاستثمار في البلاد غير آمن.

كما حذرت مؤسسات مالية من نزوح رؤوس أموال ضخمة من قطاع التكنولوجيا، ما قد يؤدي إلى ركود اقتصادي خلال النصف الثاني من ٢٠٢٥.

ضغط دولي وعزلة متزايدة

التدهور الداخلي ترافق مع تراجع في صورة «إسرائيل» على الساحة الدولية، فقد فرضت كل من كندا والمملكة المتحدة عقوبات على عدد من الوزراء الإسرائيليين بسبب تصريحاتهم التحريضية على العنف ضد الفلسطينيين في الضفة الغربية، ورغم أن واشنطن لا تزال تواصل دعمها السياسي والعسكري للكيان، إلا أن الإدارة الأمريكية وجّهت انتقادات صريحة لحكومة نتنياهو، داعية إلى احترام النظام الديمقراطي والتوقف عن تقويض القضاء.

وأكد بيان الخارجية الأمريكية (٣٠/٥/٢٠٢٥) أن «التحالف بين البلدين يقوم على القيم الديمقراطية المشتركة، وأي تراجع عن هذه القيم سيؤثر على قوة العلاقة".

مبادرات حوار وطني ومخاوف من مستقبل الكيان

في مواجهة هذا الانهيار المتسارع، طرحت بعض الشخصيات الإسرائيلية المعروفة مبادرات لإنقاذ الموقف، من بينها دعوة الرئيس الإسرائيلي السابق رؤوفين ريفلين إلى تشكيل «لجنة مصالحة وطنية» تشرف على تهدئة الساحة السياسية، ومراجعة التشريعات المثيرة للجدل، وتمهيد الطريق لانتخابات جديدة، هذه الدعوة وجدت صدى واسعاً، وخاصة في أوساط المعارضة، التي ترى أن الخيار الديمقراطي هو المخرج الوحيد من الأزمة.

ويحذر مراقبون من أن استمرار هذه الانقسامات قد يؤدي إلى إعادة تعريف شكل الدولة نفسها، إذ لم تعد الأزمة مجرد خلاف بين حكومة ومعارضة، بل أصبحت أزمة ثقة عميقة بين المواطن والدولة، وبين الجيش والقيادة السياسية، وبين المؤسسات الدينية والعلمانية، وهو ما ينذر بانهيار العقد الاجتماعي الذي قامت عليه الدولة منذ عام ١٩٤٨.

هل تواجه «إسرائيل» أزمة وجودية داخلية؟

في ضوء هذه المعطيات، يرى العديد من المحللين أن «إسرائيل» تمر بمرحلة مفصلية قد تحدد مستقبلها كدولة، التوترات الداخلية، المأزق العسكري، والأزمات الاقتصادية والدستورية، كلها عوامل تجتمع لتشكّل أزمة وجود داخلية غير مسبوقة، وإذا لم تتحرك النخبة السياسية باتجاه إصلاح شامل، فقد تجد نفسها أمام اضطرابات اجتماعية وسياسية تهدد بنيتها واستقرارها. **الوقت-**

غزة بين دخان الحرب وصمت العالم.. وآمال على صفقة لكسر الجحيم

استشهد ٣٥ فلسطينيا بنيران جيش الاحتلال الإسرائيلي بالقطاع بينهم ٢٥ من منتظري المساعدات قرب محور نتساريم. في الأثناء طالب الرئيس الأميركي دونالد ترامب رئيس وزراء الاحتلال بنيامين نتنياهو بإنهاء الحرب.

في غزة، بات الموت جزءا من تفاصيل الحياة اليومية... قصف، دمار، ومجاعة تلوح في الأفق. وبين دخان الحرب وصمت العالم، تعقد الآمال على صفقة لعلها تكسر شيئا من هذا الجحيم.

ورغم هذه الظروف، لا يهدأ القصف الجوي والمدفعي الإسرائيلي على غزة من شمالها إلى جنوبها، ما أسفر عن سقوط عشرات الشهداء والجرحى، كان من بينها مجزرة ارتكبت بحق النازحين ومنتظري المساعدات الإنسانية عند محور نتساريم جنوب مدينة غزة، في جريمة جديدة تضاف إلى سجل الانتهاكات اليومية بحق المدنيين الأبرياء.

المعاناة في غزة لا تقف عند حدود القصف، بل تتعمق أكثر مع تفاقم الأزمة الإنسانية، حيث حذر برنامج الأغذية العالمي من أن قطاع غزة بات على حافة المجاعة، مؤكدا أن الاحتلال لا يسمح بدخول سوى كميات محدودة من المساعدات المنقذة للحياة.

ووفق البرنامج، فإن ٧٠٠ شاحنة فقط دخلت القطاع منذ استئناف المساعدات، ما يعكس حجم التراجع الكارثي في الإمدادات.

على الجانب السياسي، بدأت الضغوط الدولية تأخذ منحى أكثر وضوحاً، إذا كشفت القناة الـ١٢ العبرية أن الرئيس الأميركي دونالد ترامب طالب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بإنهاء الحرب على غزة فورا، معتبرا أن الحرب استنفدت أهدافها وأن وقفها سيسهم في تحريك ملفات إقليمية أخرى، منها المفاوضات مع إيران والسعودية.

في المقابل، أكّد نتنياهو تحقيق تقدم ملموس في مفاوضات صفقة تبادل الأسرى مع حركة حماس، وسط مشاورات مكثفة يجريها مع كبار المسؤولين الأمنيين والسياسيين. لكنه قال إن من المبكر إعطاء الأمل.

وما بين المجازر اليومية وملف الأسرى، يبقى المشهد في غزة معلقا على أمل أن يتوقف الموت، ولو قليلا، ليمنح الناس فرصة للحياة. **العالم**

دفتر الأيّام السوداء يفتح صفحاته..

«ثورة لوس أنجلوس» تتحرّك وتتوسّع و «الشعب يُريد إسقاط الرئيس»

بدأت تلوح في الأفق ملامح أزمة أعمق في درب الرئيس الأمريكي دونالد ترامب قد تتجاوز تفعيلاتها مدينة لوس أنجلوس وولاية كاليفورنيا وما يجري فيهما.

ويرى مراقبون سياسيون في واشنطن أن دفتر الأيام السوداء الداخلية بدأ يفتح صفحاته على مستوى ادارة ترامب وأن الاغلبية الكبيرة والساحقة التي حظي بها عندما فاز بالانتخابات بدأت تواجه تصدعا كبيرا من جهة طبقات اجتماعية يفترض انها كانت بانتظار القرارات الخشنة لإدارة ترامب.

تلك شريحة على رأسها الأقلية اللاتينية ويمثل مواطنوها نحو ٢٠٪ من ساكني الولايات المتحدة «مواطنين ومقيمين»، حيث يتحدث الخبراء هنا عن نحو ٢٠ مليون شخص على الاقل لا يحملون الأوراق القانونية ومعرضون للتهديد.

حاكم كاليفورنيا: قرار نشر مشاة البحرية خيال مضطرب لرئيس ديكتاتوري

وما حصل في كاليفورنيا ولوس أنجلوس أصبح يشكل فرصة لمراكز قوى الليبراليين واليسار الأمريكي المتربص بالشعبويين في إدارة ترامب.

لدى مؤسسات الرصد ما يؤكد أن الثورة التي تتفاعل الان في لوس انجلوس قد تشكل نموذجا لما ستكون عليه حال المدن الأمريكية الأخرى خصوصا التي يتواجد فيها مهاجرون ولاتينيون ومقيمون غير شرعيين.

تقول أوساط مقربة من البيت الأبيض إن طاقمه اطلع على تقارير قبل ساعات فقط تفيد بأن ناشطين يساريين وليبراليين وبعض شباب الحزب الديمقراطي في طريقهم لتقل فوضى لوس انجلوس الى شوارعهم.

وقد بدأت تنشر على الشبكة الإلكترونية شعارات وهتافات تدعو لإسقاط ادارة ترامب قبل نهاية شهر آب الحالي.

ويبدو أن الارتباك الذي حصل مع حاكم كاليفورنيا قدم نموذجا اضافيا فتح شهية بعض المنظمات والروابط المعارضة لترامب باتجاه تشكيل إئتلاف عريض أخفق بإسقاط حكومة ترامب سيعمل على تعزيز وتعميق ازمتها الداخلية.

وهنا برزت عدة دعوات ومبادرات لا يمكن تجاهلها خصوصا وأن ترامب بدأت جبهته تعاني من تفكك سريع لطبقة الحلفاء الأغنياء أو شديدي الثراء خصوصا بعد المعركة الإعلامية المفتوحة مع إيلون ماسك.

احتجاجات لوس أنجلوس تدخل يومها الرابع وتمتد إلى مدن أخرى

وبعدما تسبّبت القرارات الإقتصادية المزاجية بخسائر بمئات المليارات لطبقات من رجال الأعمال الذين أيّدوا ترامب في الانتخابات.

ويعني ذلك أن المسالة هنا لم تعد تتوقف عند إيلون ماسك فقط بل الطبقة الثرية التي كانت دوما فعّالة لإدارة ترامب.

ويعني ذلك عموما أن واقعة لوس انجلوس قد تكون بمثابة عدوى أو فيروس قابل للانتشار في ولايات ومدن أمريكية أخرى خصوصا وأن إدارة ترامب أغضبت وأثارت صخب العديد من شرائح المجتمع النشطة. **"رأي اليوم**

تحسُّن التنسيق اللبناني الداخلي يُربك تل أبيب

هادي حسين شكر

لم تكن الغارات «الإسرائيلية» الأخيرة على الضاحية الجنوبية لبيروت مجرّد ردّ أمني ظرفي، بل أتت في توقيت بالغ الحساسية، مرتبط بتبدّل المشهد السياسي اللبناني، وتحديداً عودة قنوات التنسيق بين رئيس الحكومة نواف سلام وحزب اللّه.

ففي الوقت الذي كانت تل أبيب تراهن على استمرار التباعد بين الطرفين، باغتتها مواقف إيجابية من الجانبين، تشير إلى خفض التوتر وتحقيق نوع من «التعايش السياسي» بين الحكومة والمقاومة، بما يقطع الطريق على أي استثمار خارجي في التناقض الداخلي.

هذا الانفراج النسبي، أعاد ضبط الإيقاع الداخلي على نحو أربك حسابات العدو، الذي كان يُعوّل على انقسامات سياسية لبنانية كمبرر لزعزعة الاستقرار الأمني.

لذا، يُمكن القول إنّ تقارب المواقف بين رئيس الحكومة والحزب شكّل ضربة مضادة لمساعي التحريض والتهويل، وهو ما عجّل في قرار التصعيد العسكري ضد الضاحية.

من جهة أخرى، فإنّ ادّعاء «إسرائيل» بأنّ الغارات استهدفت مواقع لتخزين مُسيّرات الحزب، سقط أمام التحقيقات الميدانية التي أجراها الجيش اللبناني، الذي لم يجد في المباني المستهدفة ما يدعم هذه الرواية. الأهمّ، أن تل أبيب لم تنتظر نتائج أيّ تواصل دبلوماسي، بل ذهبت مباشرة نحو الضربة، في سلوك يكشف نواياها الحقيقية.

وهنا، تبرز جملة من الأسباب التي تُفسّر هذا التصعيد:

١ ـ رسالة سياسية ـ عسكرية موجهة لإيران، في أعقاب زيارة وزير خارجيتها عباس عراقجي إلى بيروت، والتي فسّرتها «إسرائيل» بأنها بداية تثبيت تموضع إيراني جديد في لبنان.

٢ ـ إقالة المبعوثة الأميركية مورغان أورتاغوس، التي كانت تمثل مظلّة دعم دبلوماسي لتل أبيب في الملف اللبناني، ما اعتبرته «إسرائيل» تراجعاً في نفوذها داخل القرار الأميركي ـ اللبناني.

٣ ـ أزمة داخلية خانقة في «إسرائيل»، نتيجة تصاعد الصراع بين حزب الليكود والأحزاب الدينية، مع التوجه الى حلّ الكنيست، ما جعل من العدوان على لبنان وسيلة لتحويل الأنظار عن مأزق الداخل.

٤ ـ تحسّن صورة لبنان خارجياً، لا سيما بعد إعلان شركات طيران أوروبية، مثل الطيران السويسري، عن استئناف رحلاتها إلى بيروت، فيما لا تزال رحلاتها إلى تل أبيب معلقة، وهو ما أثار امتعاضاً كبيراً لدى الأوساط الإسرائيلية.

٥ ـ عودة تدريجية للسياحة إلى لبنان، مع تزايد عدد الرحلات ومظاهر الانتعاش، مقابل وضع سياحي راكد في «إسرائيل»، وسط توترات مستمرة على مختلف الجبهات.

وسط هذا المشهد، اختارت تل أبيب التوقيت الرمزي للعدوان: ليلة عيد الأضحى، بينما كان مطار بيروت الدولي يستقبل أفواج المغتربين والسياح. الهدف؟ ضرب صورة الاستقرار، والردّ على مشهد داخلي لبناني يُظهر بداية التفاهم لا الانقسام.

الخلاصة، أنّ العدوان لم يكن فقط رداً على معادلة أمنية، بل أيضاً على معادلة سياسية جديدة تتشكل بهدوء في بيروت، عنوانها: تقارب مسؤول، يعيد توجيه البوصلة الوطنية نحو الشراكة لا الصدام.